08/04/2024

حوّاءُ الجديدة بحرّيّتها غيّرت مسارَ الإنسان نحو الله



صورٌ من خدمةِ القدّاسِ الإلهيّ (اللّيتورجيّا الإلهيّة) الذي ترأسَ سيادةُ المطرانِ خريستوفوروس بمناسبةِ عيدَي البشارةِ والسجودِ للصليبِ في كاتدرائيّةِ الدةِ الإلهِ البشارة / العبدلي. تطرّقَ سيادتُهُ في عظةِ الإنجيلِ إلى عظَمِ كلماتِ والدةِ الإلهِ للملاك جبرائيل أذ أمةٌ للربِّ فليكن لي بحسبِ قولِك، كلماتٌ مليئةٌ بالتواضعِ والطاعة، إنها قدوةٌ وموثلٌ يجمعنا فلنتمثّل بها، ونضع مشيئتَنا الخاصّة تحت مشيئةِ اللهِ الخالصِ نفوسنا، عندها سأعرفُ نفسي أكثر والله أدين إخوتي، والله إذ خلقَ الإنسانَ حرًّا سألَ والدةَ الإلهِ وهي بدورها أجابت بكلّ حرّيّةٍ ودون إكراهٍ أو تسيير، وكما غيّرت حوّاءُ الأولى بإرادتها معَ آدمَ ووافقت بخطيئتهما ومعصيتهما مسارَ الإنسانِ بعيدًا عن الله هكذا والدةُ الإلهِ حوّاءُ الجديدةُ بحرّيّتها غيّرت مسارَ الإنسانِ باتجّسدِ الإلهيّ نحو الله من جديد، كما وتضعُ الكنيسةُ اليومَ في وسطِ الكنيسةِ في منتصفِ الصومِ الكبير المقدّس لتقويتنا وتعزيتنا لإتمامِ شوطِ الصومِ نحو الجلجلة. وفي نهايةِ الخدمةِ أُقيمَ زيارٌ كبيرٌ بالصليبِ المقدّسِ المكرّمِ بمناسبةِ عيدِ السجودِ للصليب. وعاونَهُ في الخدمةِ الأرشمندريت أثناسيوس وآباء بندليمون وفرح وسالم ونيكيفوروس ورئيسُ الشمامسةِ سلفستروس والشمّاسُ خريسانثوس

بحضور الرعيّة.

مطرانية الأردن للروم الأرثوذكس – Greek Orthodox Archdiocese Jordan